يا رافع لواء الادباء رافع لواء العز يا هذا الذي بمهد موطا * مكشوف لا مغطا
وقد سطر منه داير مجموعا * وذكر منتشبا ومرفوعا * الا انه قد استحيي وهو مظهر
واسر وهو مجهر * وتغابي وهو بصير * وتطاول وهو قصير * وتضام وهو
سميع * وتناجي وهو مطيع * وهذا مولاي ممن عرف وتكرم * وثم يمدح بكرمه
والامر له على امره * وطالما للاوليا عزه * وكتب الي قرطاي وهو سائل عند عبي
امولاي اني قد رايتك ساكتا * على نهر عليبي من اوائل اسم الكرم
لانك بحر بالمكارم زاخر * ومن عجب ان يسكن البحر في النهر

حرف النون نصيب الشاعر الاصغر

اشتراه المهدي فاعتقه ووجهه المهدي الي اليمن في شرا البلمهرية ووجه معه
رجلا من الشيعة وكتب معه الي عامل اليمن بعشرين الف دينار فمد نصيب يده الي
الدنانير ينفقها ويشتري بها وينتزي الجواري فكتب الشيعي بخبره الي المهدي فامر بحمله
موثقا في الحديد فلما دخل على المهدي انشد له

تاوبني ثقل من الهم موجع * فارق عيني والخليون هجع
هموم اطاقت لو اطاق يسيرها * بسلمي لظلت صمها يتصدع
ولكنها نيطت فنا تحملتها * جحيم المنايا حاين الشر يجزع
وعادت بلادا بعد ظلم احدسا * فجلت دجي ظلمايها لا تتسع
اليك امير المومنين ولم اجد * سواك مجيرا منك يدني ويمنع
تلمست هل من شافع لي فلم اجد * سوي رحمة اعطاكها الله تشفع
لين جلت الاجرام مني وافظعت * لعفوك من جرمي اجل واوسع
لين لم يسعني ان نعم محمد * ولعجزت عني وسايد اربع
طبعت عليها سنة لم تزل * على صالح الاخلاق والدين تطبع
تغاضيك عن ذي الذنب ترجو صلاحه * وانت تري ما كان يأتي ويصنع
وعفوك عن من لو تكون جزاؤه * لطارت به في الجو نكبا زعزع
فلا انفك تنفي عن شرا * ولم لعن نصه حين بيس ويجمع
رحمك عزري لعام بعدما جري * به عتق مرطابيس الجهل المسيع

فقطع عليه المهدي الانشاد وقال من اعتقك يا ابن السودا فاومي بيده الي الهادي وقال
الامير يا امير المومنين فقال لولده موسي اعتقته يا بني قال نعم يا امير المومنين فامضي
المهدي ذلك وامر بحديده ففك عنه وخلع عليه عدة من الخلع الخز والوشي والسواد
والبياض ووصله بالفي دينار وامر له بجارية يقال لها جعفرة جميلة فايقة من
روقة الرقيق يقال لها لسالم ثم دار الرقيق لا داء فيها البيك او لقطيني الف دينار
نصيب فقال رحمه الله

اذنا الحي فانضاعو ته حالي * فهاج بينهم شوقي وبلبالي
وقام بها بين يدي المهدي فلما قال

مازلت تبذل لي الاموال مجتهدا * حتي اصبحت ذا اهل وذا مال
زوجتني بابي خير الناس جارية * ما كان امثلها يهوي لامالي
وحشني قصة بيضا ناعمة * كانها درة في كف لالي
حتي توهمت ان الله عجلها * يا ابن الخلايف لي من خير اعمالي
نسالني سالما فقلت لعله * اني الي الان تاصحت رامالي
هيهات اليك اذ اجي بها * من فضل مولاي الطيب المرتقي العالي

فامر له المهدي بالف دينار ولسالم بالف درهم ومن نصيب بنات القصار ابن عجيب
فتاك مالقيتام جود فصل ابن يحيى حبل الناس كلهم شعرا وكانت وفاته سنة
سبعين وماية رحمه الله تعالي

النصيبي

ابو حيان كان عمر وكان كيس الاخلاق وكان يحترف باكثر الحانات والبس وصنعت
من ذلك وكان يتغدي بالشعر توفي سنة اثني عشرة وسبعماية ومن شعره رحمه
الله تعالي وعفي عنه

لا تعذلا ما حييت الا بحبر * ليكون الجواب خير اليكا
قد سمعت الصلاوة الا جماد * كل شي نقول رد عليكا

وقال ايضا رحمه الله تعالي

اقول والكاس قد تبدا * في كفه اجوي اغن احورا
خربت بيتي وبيت غيري * واصدر الكيك المدورا

وقال ايضا سامحه الله تعالي

ان الثغر الذي هام الفواد به * اسنانه اليوم عندي لجد ما ثغرا
اظهر بها ظاهر بات وقد رقصت * فيها الاسود رآها الظبي فانكسرا

وقال ايضا رحمه الله موشح

فكم من الاسراف اسرافي كعينه من خطر * عقلي وعلموا الجاني الحالي في ركوبه الخطر
اذربي الحين الحالي عن فذا عندي
اذ فاق بالكمال اسنا وابكدي
يمي انته الدولا لي والي قلبي من الردي
وقد بدلت حالي وما لي بالحظ اذ نظر * وال اذ لوالي الوالي برفع له الخبر
يا غصن بان مايل مايد عني تشوقني
واربي لدمعي السايل يا مايد عن حالك فضني
ولا تطع العاذل يا عاذل وافوض محبي
وان تردني قايد في قايد الفوز بالظفر * بجنيها فاضل الفاضل من حالي الكثير
يا منتهي امالي امالي في الحب من محبي
اذربي بجسمي البالي يا بالي وارحم في اسير
فقد بدلت الغالي يا غالي في الهجر باير
وفيك قد الجني لي يا قالي بهجرك الضرر * وقطعت اوصالي يا صالي بجنيلي سعتر
الا حوت عن الكرب ضربي عن حبهم قليل
وملبهم وعج بي فحبي قلبي بهم بخيل
وقت بهم يا صحبي وصح بي الى الرائع الثقيل
واذ تقضي بحبي فتح بي في السهد والوعر * وابري لي وطن والطف في البدو والحضر
لم انس اذ عناني اعناني والكيد قد هدي
وقال اذ حياني احيائي بروحي لك الفدا
واهتز بالاردا في اردا في اذ قام مغتدا
وطاب الافنان افناني اذ ناح في السحر * وهانت الاداني اداني اذ نبه الوتر

النصير الادفوني

يا طلعة الهلال هلالي في الحب منتظر * يا غاية الامال امالي من الهوي عثر
ابدا لنا في الراقي من راقي قد راعو الانام
زهي على النافي والشافي من ريقه المدام
له فوادي باقي والباقي في لجة الغرام
واسنة الخلاق اخلاقي بالصبر اذ هجر * ولذ المذاق مذاقي في حيرة السهر